

خارج الحدود

العراقيون والعروبة

حازم مبيضين

في الوقت الذي تنكسر فيه قيم المواطنة في الاقطار العربية كافة، البعض يسميها قطرية " فان المثير للدهشة أن من يقومون بتربسجها،يدعون ليل نهار العراقي للتخلي عن مشاعرهم ومصالحهم الوطنية،لصالح الفكرة القومية،التي ما تزال غائمة وضبابية حتى عند الداعين لها والمنظرين لظروحاتها،وهم يتجاهلون عن سابق تصور وتصميم أن سكان ما بين النهرين يتسمون بقدر غير قليل من التنوع الثقافي الديني والعرقي واللغوي، وأن مسألة حشرهم جميعاً في إطار قومي واحد تعني أولا وعاشراً الانقراض من حقوقهم،خاصة إن تراقف مع ذلك تسديد ديانة واحدة على المشهد العام في دولتهم القومية .

العراقيون هم عراقيون قبل أن يكونوا عرباً،والمصريون والسوريون أيضاً،وأبناء الرادين يعيشون اليوم مرحلة تحولات جذرية،مصحوبة بالعديد من الإشكالات تمنعهم من الالتفات إلى شعارات القومية،وتدفعهم إلى ما يشبه الإنكفاء إلى داخل وطنهم،بحثا عن حلول للمشكلات التي ورثوها عن عقود من الحكم الدكتاتوري،وتواصلت بعد سلسلة من الانقلابات العسكرية،ونمت كالظفر في ظل انتقال الريف إلى المدينة ليغير وجهها دون منحها هوية جديدة، ويزاد الطين بلة سنوات الفوضى التي تبعت سقوط نظام صدام،واستشرأا نفوذ المتعصين الدينيين،والنقابات منظم السياسة إلى مصالحهم الحزبية والشخصية،على حساب العمل من أجل الصالح العام.

الدعوات الموجهة للعراقيين للتنازل عن انتمائهم الوطني لصالح القومي،تأتي في وقت يسعى فيه أبناء الرادين لترسيخ مواظنتهم على أسس مبادئ حقوق الإنسان للحاق بمن سبقهم،وخطا جبدياً في طريق تأمين الحقوق والحريات، وقطع أشواط في تعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية،وينسى الداعون أنهم تخلوا عن العراقيين في أحلك الظروف التي مرت بوطنهم،وأنهم ابتعدوا مسافات ضوئية عن عذابات العراقيين،لكنهم لم ينسوا مواصله دعوة العراقيين لتقديم المزيد من التضحيات مجرد الفوز بشراف الانتماء القومي،مع أنه غير ضروري ولا مفيد،إن لم نقل أنه يسلب إمكانات يجب أن توظف للتنمية والخروج من إرث نظام صدام.

العراقيون اليوم بحاجة إلى ترسيخ فكرة المواطنة في بلد يكاد يتشتى،مواطنة تكفل للفرد حريةه الأساسية،ومساواة مع الآخر،وتعزيز مبادئ المساواة والحرية،والجهد في هذا الإطار يجب أن يكون مشتركاً بين المؤسسات الحكومية والعاملين في منظمات المجتمع المدني،وبين القوى السياسية التي تتصدى للقيادة،والقادة الدينيين المتأورين،وحنن على ثقة بان هذا الجهد سيكون محروساً من الجماهير التي قدمت تضحيات كبيرة لشؤون أقل شأنًا وتأثيراً من هدف جمع العراقيين على هوية وطنية جامعة،يتواصل السعي لترسيخها منذ أيام الملكية وسدارة الفصل الأول "الخصيلية

الشعارات القومية الفارغة من المضمون،لم تعد ولا يجب أن تعني تكبر للعراقيين الذين ندعوا أثماناً باهظة،نتيجة تبني النظام السابق لها على حساب مواطنهم التي ظلت مجرد وظيفة لخدمة الغير ولتأطير صورة صدام باعتباره بطل القومية والقائد العربي الكبير.

السياح يحجمون بسبب أعمال العنف

الحكومة اليمنية والمعارضة تقتربان من استئناف الحوار

□ متابعة اخبارية:



أعلنت مصادر رسمية يمنية إن الحوار بين الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة الرئيسية (اللقاء المشترك) سيستأنف خلال الأيام القليلة القادمة وذلك بعد صراع دام أكثر من عام ونصف، فيما قال محللون ان السياحة في اليمن بدأت تضمحل ويلات السياح يحجمون عن زيارة هذا البلد بسبب اعمال العنف التي شملت البلاد . وقال الناطق الإعلامي باسم احزاب (اللقاء المشترك) المعارضة محمد صالح النعمي لـ إيلاف إن المعارضة مع الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) ستواصلان الحوار من حيث تم التوقف.

وأضاف النعمي إن هناك نقطتين خلافيتين كانت توقف موضوع الحوار مع الحزب الحاكم وهما موضوع المعتقلين على نمة المشاكل في الجنوب وكذلك إشكالية صعدة مشيراً إلى أن هذه المشكلة تم حلها من خلال المبادرة التي أطلقها الرئيس علي عبدالله صالح في ٢٢ مايو بإطلاق سراح المعتقلين.

وأشار إلى أن القضية الأخرى التي كانت موضع خلاف مع الحزب الحاكم هي موضوع الإعلام الحزبي الذي يعترض عليه الحزب الحاكم لكن النعمي أشار إلى أنهم أصروا على أن التنازل الإعلامي للمعارضة يتم وفقا للدستور والقانون وأنه حق لا يمكن التنازل عنه.

موضوع الحوار لم يتم تناوله رسمياً ونشرت رسالة الخروج من إرث نظام صدام ٢٦ سبتمبر المقررة من الرئاسة لكن الدائرة الإعلامية في الحزب الحاكم أشارت إلى انه لم يتم إبلاغهم رسمياً بالخبر لكن مصدرًا في الدائرة قال لـ إيلاف إن الدكتور عبد الكريم الأرياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية تواصل بقيادة الأحراب ببناء عدة توجيحات رئيس الجمهورية.

وكان الرئيس على عبدالله صالح أعلن في ٢٢ ايار الماضي إطلاق سراح السجناء وبينهم المسجونين على نمة أحداث الجنوب وكذلك صعدة إضافة إلى الصحافيين السجناء. ودعا الرئيس صالح المعارضة لاستئناف الحوار مع الحزب الحاكم

وأضاف "هذه هي الحال - ٩٩ في المئة من السياحة توقف نتيجة للخطف. ينبغي للحكومة اتخاذ إجراءات

أسد. إذا كانت هذه الإجراءات موجودة فما كان ليعمل أحد تلك القبائل الساخطين الرهائن للخطف

على الحكومة لتلبية مطالب لهم. وتنتهي أغلب عمليات الخطف خلال ايام دون أن يلحق اذى بالرهائن لكن الماضي حيث عادة ما يستخدم رجال لم تمتص دوافعه خلفت مجموعة من تسعة اجانب في محافظة صعدة بشمال اليمن في يونيو حزيران الماضي وعثر على ثلاثة نساء منهم - المانجتان وكورية جنوبية - قتلى في وقت لاحق.

ويحتاج الاقتصاد اليمني المتعثر ونفت وعوده لعائد السياحة التي تمثل ثلاثة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. وتقدم الدولة للسائحون مواقع تاريخية ثرية وجبالا وعره وشواطئ بكر. لكن عددا من الحوادث العنيفة افزع الكثير من

السياح. وفي ٢٠٠٨ قتل انتحاري ينتمي للقاعدة اربعة سياح من كوريا الجنوبية ومرشدهم اليمني خلال زيارتهم لمدينة شبيام المدرجة ضمن قائمة منظمة التربية والعلوم والثقافة (يونسكو) للتراث العالمي والتي توصف بأنها "مانهاتن الصراء" لمنازلها الشاهقة التي تعود للقرن السادس عشر وترتفع تسعة عشر طابقا.

وفي كانون الثاني عام ٢٠٠٨ قتل مسلحون امرأتين من بلجيكا وفي يوليو تموز عام ٢٠٠٧ قتل سبعة طلاب للقرن السادس عشر وترتفع تسعة عشر طابقا. وفي كانون الثاني عام ٢٠٠٨ قتل مسلحون امرأتين من بلجيكا وفي يوليو تموز عام ٢٠٠٧ قتل سبعة طلاب للقرن السادس عشر وترتفع تسعة عشر طابقا. وفي كانون الثاني عام ٢٠٠٨ قتل مسلحون امرأتين من بلجيكا وفي يوليو تموز عام ٢٠٠٧ قتل سبعة طلاب للقرن السادس عشر وترتفع تسعة عشر طابقا.

وقال دبلوماسي غربي ان بعض جدا بالنسبة لليمن. كثير من الناس يعملون في السياحة. انها احدي الوظائف القليلة هنا. وسلكت عما يمكنها توفيره من عملها فهزت كتفها قائله "نحن ننتظر. نحن لا يزال هناك عدد كبير من الاجانب

للضغوط" اوبري بومسي من حركة "غزة الحرة" وقال مسؤول في الحكومة القبرصية ان الحكومة لم تتلق اي طلب رسمي من السلطة الفلسطينية للحصول على مساعدات انسانية. وقالت وزيرة الاتصالات القبرصية ايرانو كوزاكو-ماركوليس ان تكون الحكومة اتخذت قرارها بفتح "اسطول الحرية" من الابحار من قبرص بسبب ضغوط من اسرائيل. واضافت "لقد كان قرارا اتخذته جمهورية قبرص من تلقاء نفسها". وفي وقت سابق ابلغت اسرائيل سفراء كل من قبرص وتركيا واليونان وايرلندا - وهي الدول التي اجرت منها السفن - انها اصدرت مذكرات تمنع دخول السفن الى غزة "وان تلك السفن تنتهك القانون الدولي. الان حركة "غزة الحرة" التي تنظم تلك الحملة مختلفة من قبرص الى السفن. واوضحت هذه مجموعة من النواب ينتظرون تلقيهم الي قارب اخر. وقالت الحكومة انا تم الامر بهدوء فلا باس في ذلك. ولكن مورست ضغوط كبيرة واعتقد انهم رضخوا لاسرائيل". واكدت بومسي ان المجموعة ستحاول الان نقل النواب من جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى انقرة، ولكن بدون النواب من اليونان وقبرص اللتين تعتبران تلك الجمهورية كيانا غير قانوني. "الحكومة القبرصية لا تريدنا ان نغادر الى غزة من قبرص. واعتقد انها تعرضت

في صنعاء لكن اغلبهم مقيمين يعملون في اليمن. وغالبا ما يكون للزوار اسباب مهنية او اسرية. وقالت سيجولين بلاير التي تقوم برابع زيارة لها الى اليمن وتعترم انشاء منظمة خاصة للمساعدات لم يتبابى الفزع قط ولا اعرف لماذا لكنني لم اشعر مطلقا بالخوف".

واضافت وهي تحسني الشاي في مقهى على حافة المدينة العتيقة في صنعاء "اعيش في باريس...واقول لنفسي ان من الممكن ان انسف هناك ايضا".

وخفض تشديد القيود على منح تأشيرات الدخول الى اليمن عدد السائحين بدرجة كبيرة. وفرضت تلك القيود بعدما تبين ان النيجيري الذي كان وراء محاولة ديسمبر كانون الاول لسف طائرة متجهة الى يثروبيت زار اليمن قبل فترة قصيرة منذ تلك الواقعة.

وكان البريطانيون من بين الغربيين الذين يمكنهم الحصول على تأشيرات الدخول لدى وصولهم لكن معظمهم الان يتقدم بطلبات الى السفارات اليمنية في بلدهم.

وقالت ثريا ابو مناصر المدير العام لبرج السلام وهو فندق شهير بأحد المباني القديمة العالية التي تمثل رمزا لها "اثر ذلك علينا في البداية. جميع الوكالات والمؤسسات لم تكن مستعدة لهذا الاجراء. الان بات الامر اسهل". وقالت ان اغلب الزبائن في فندقها الذي يطل على مناظر صنعاء الخلابة وجبالها المحيطة اصحاب مهن يعملون لدى المنظمات الحكومية وغير الحكومية. ومثل خسارة عائد صناعة عسل ٩٠٠ مليون دولار العام الماضي ضربة كبرى اخرى لليمن الذي يعيش اكثر

من ٤٠ في المئة من سكانه البالغ عددهم ٢٣ مليون نسمة على اقل من دولارين في اليوم واكثر من نصف شبانه بلا عمل.

وقالت شافرن "هذه مشكلة كبيرة جدا بالنسبة لليمن. كثير من الناس يعملون في السياحة. انها احدي الوظائف القليلة هنا. وسلكت عما يمكنها توفيره من عملها فهزت كتفها قائله "نحن ننتظر. نحن لا يزال هناك عدد كبير من الاجانب

معارك في مقديشو تشرد

١٤ ألف شخص

□ دبي/ CNN

الاسبوعين الماضيين، حيث تشير التقارير الميدانية إلى سقوط ٦٠ قتيلًا على الأقل، وجرح أكثر من ٥٠ آخرين.

ومعظم الذين اضطروا للفرار خلال الاسبوعين الماضيين نزحوا من داخل مقديشو، التي تاوي أكثر من ٣٥٠ ألف مشرد داخلي، بحسب مفوضية اللاجئين، وبينما استطاعت بعض العائلات أن تجد المأوى لدى أصدقاء أو أقرباء، فإن الكثيرين يعيشون في شوارع العاصمة.

وقال المتحدث باسم المفوضية، أندريه ماهيسيتش، إن عدد الأسر المشردة، والتي تعيش في شوارع مقديشو في ظروف صعبة للغاية، تزداد بصورة كبيرة، وأضاف: "هؤلاء الأشخاص هم الأكثر ضعفاً، ويعتمدون تماماً على المساعدات البسيطة، التي تستطيع المنظمات تقديمها، ونخوذ بإرسالها بعض أقاربهم من الخارج.

وبينما قال المتحدث باسم المفوضية أن "مئات الأطفال والنساء يتسولون في الشوارع"، فقد نقل عن وصفهم بـ"شركائنا في العاصمة الصومالية"، قولهم إن الناس منهكة وموتورة وجوعى، ويستمتعون إلى الإغاثة بصورة مستمرة، أملا في سماع أخبار عن توقف القتال".

جاكوب زوما : سنعتقل البشير إن حضر الموندنيال

□ متابعة اخبارية:

الحلف الديمقراطي، كينيث مويي، بسؤال لزوما عمّا إذا كان سيأمر باعتقال البشير إن جاء إلي جنوب أفريقيا فرد الأخير بالقول إن بلاده "تحترم القانون الدولي وستلتزم به". ولكن النائب طلب المزيد من التوضيح، فرد زوما بالقول: "إذا زارنا البشير، فسيفكون اعتقاله ضمن مسؤوليتنا، لكنه أعاد التأكيد على دعمه لقرار القادة الأفارقة بدعوة المحكمة الجنائية إلى تأجيل تطبيق مذكرة التوقيف بحق نظيره السوداني الذي انتخب لولاية جديدة قبل أسابيع.

وجاءت تصريحات زوما التي نقلتها وسائل الإعلام الجنوب أفريقية في وقت عاد فيه الجدل حول مذكرة التوقيف في السودان، بعد طلب المحكمة الجنائية من الحكومة السودانية تسليم مطلوبين إليها، واتهامها بالخرط بتقديم حماية رسمية لهم. ونقلت وكالة الأنباء السودانية عن عبد الرحمن الخليفة، نقيب المحامين السودانيين والقيادي بالمؤتمر الوطني الحاكم قولها إن هذا الأمر "يتمس بالفراغة، مضيفاً أن إخطار المحكمة لجلس الأمن "لا يعني إلزام السودان

الأنباء الرسمية، يحل عبد العزيز بلخادم بمنصب وزير الدولة ممثلاً شخصياً لرئيس الدولة، وعبد الملك قنايزية، وزيراً متديدا لدى وزير الدفاع الوطني، والطيب بلعين، وزيراً للمعدن، وكريم جودي، وزيراً المالية، ويوسف يوسف وزيراً للطاقة.

وكانت قضايا فساد قد لاحقت طوال الأشهر الماضية مسؤولين كبار في "سوناطراك" شركة النفط الوطنية الجزائرية، وذلك بمبالغ تتعلق ببطاعات وعقود، ووصل الأمر إلى إغفاء مءراء وتوقيف آخرين.

وتعد سوناطراك أكبر شركة في الجزائر حيث تشغل ١١٥ ألف شخص، وشملت الشبكات محمد مزيان، رئيس الشركة، الذي تولي منصبه في سوناطراك في أيلول عام ٢٠٠٢ خلفاً لشكيب خليل، الذي كان يشغل منصب الرئيس وزير الطاقة معاً، من آذار ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٢.

وتشكل ثروة الجزائر من النفط والغاز المصدر الأول للمعاتل الأجنبية في البلاد، وتحتل صادرة قائمة الصادرات الجزائرية إلى العالم، رغم محاولات الدولة المتعددة لتنويع الاقتصاد.

لاحتجاج من هم على منعتها اذا رفضوا العودة من حيث اتوا. "لدينا كل العزم والارادة السياسية لمنع هذا التحرش ضدنا .. اعتقد اننا مستعدون مهما كان النهم لمنع هذا التحرش". ومن غزة يقول شهدي الكاشف مراسل بي بي سي هناك ان الاستعدادات لاستقبال السفن الجبرصية لا تضمام ببعض البرلمانيين الاوروبيين الالتحاق بالسفن.

وقد منعت السلطات القبرصية السفينة اليونانية المشتركة في الاسطول من الوصول إلى السواحل القبرصية لإصطحاب ١٢ برلمانيا أوروبا وبعض الشخصيات العامة. وقالت اوبري بومسي من حركة "غزة الحرة" التي نظمت الحملة ان "الحكومة القبرصية لا تريدنا ان نغادر الى غزة من قبرص. واعتقد انها تعرضت للضغوط. واضافت : انه تم الغاء خطة ينقل نحو ٢٦ نائباً من جنسيات مختلفة من قبرص الى السفن. واوضحت هذه مجموعة من النواب ينتظرون تلقيهم الي قارب اخر. وقالت الحكومة انا تم الامر بهدوء فلا باس في ذلك. ولكن مورست ضغوط كبيرة واعتقد انهم رضخوا لاسرائيل". واكدت بومسي ان المجموعة ستحاول الان نقل النواب من جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى انقرة، ولكن بدون النواب من اليونان وقبرص اللتين تعتبران تلك الجمهورية كيانا غير قانوني. "الحكومة القبرصية لا تريدنا ان نغادر الى غزة من قبرص. واعتقد انها تعرضت

لاحتجاج من هم على منعتها اذا رفضوا العودة من حيث اتوا.

"لدينا كل العزم والارادة السياسية لمنع هذا التحرش ضدنا .. اعتقد اننا مستعدون مهما كان النهم لمنع هذا التحرش". ومن غزة يقول شهدي الكاشف مراسل بي بي سي هناك ان الاستعدادات لاستقبال السفن الجبرصية لا تضمام ببعض البرلمانيين الاوروبيين الالتحاق بالسفن.

وقد منعت السلطات القبرصية السفينة اليونانية المشتركة في الاسطول من الوصول إلى السواحل القبرصية لإصطحاب ١٢ برلمانيا أوروبا وبعض الشخصيات العامة. وقالت اوبري بومسي من حركة "غزة الحرة" التي نظمت الحملة ان "الحكومة القبرصية لا تريدنا ان نغادر الى غزة من قبرص. واعتقد انها تعرضت للضغوط. واضافت : انه تم الغاء خطة ينقل نحو ٢٦ نائباً من جنسيات مختلفة من قبرص الى السفن. واوضحت هذه مجموعة من النواب ينتظرون تلقيهم الي قارب اخر. وقالت الحكومة انا تم الامر بهدوء فلا باس في ذلك. ولكن مورست ضغوط كبيرة واعتقد انهم رضخوا لاسرائيل". واكدت بومسي ان المجموعة ستحاول الان نقل النواب من جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى انقرة، ولكن بدون النواب من اليونان وقبرص اللتين تعتبران تلك الجمهورية كيانا غير قانوني. "الحكومة القبرصية لا تريدنا ان نغادر الى غزة من قبرص. واعتقد انها تعرضت

لاحتجاج من هم على منعتها اذا رفضوا العودة من حيث اتوا.

"لدينا كل العزم والارادة السياسية لمنع هذا التحرش ضدنا .. اعتقد اننا مستعدون مهما كان النهم لمنع هذا التحرش". ومن غزة يقول شهدي الكاشف مراسل بي بي سي هناك ان الاستعدادات لاستقبال السفن الجبرصية لا تضمام ببعض البرلمانيين الاوروبيين الالتحاق بالسفن.

وقد منعت السلطات القبرصية السفينة اليونانية المشتركة في الاسطول من الوصول إلى السواحل القبرصية لإصطحاب ١٢ برلمانيا أوروبا وبعض الشخصيات العامة. وقالت اوبري بومسي من حركة "غزة الحرة" التي نظمت الحملة ان "الحكومة القبرصية لا تريدنا ان نغادر الى غزة من قبرص. واعتقد انها تعرضت للضغوط. واضافت : انه تم الغاء خطة ينقل نحو ٢٦ نائباً من جنسيات مختلفة من قبرص الى السفن. واوضحت هذه مجموعة من النواب ينتظرون تلقيهم الي قارب اخر. وقالت الحكومة انا تم الامر بهدوء فلا باس في ذلك. ولكن مورست ضغوط كبيرة واعتقد انهم رضخوا لاسرائيل". واكدت بومسي ان المجموعة ستحاول الان نقل النواب من جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى انقرة، ولكن بدون النواب من اليونان وقبرص اللتين تعتبران تلك الجمهورية كيانا غير قانوني. "الحكومة القبرصية لا تريدنا ان نغادر الى غزة من قبرص. واعتقد انها تعرضت

لاحتجاج من هم على منعتها اذا رفضوا العودة من حيث اتوا.

"لدينا كل العزم والارادة السياسية لمنع هذا التحرش ضدنا .. اعتقد اننا مستعدون مهما كان النهم لمنع هذا التحرش". ومن غزة يقول شهدي الكاشف مراسل بي بي سي هناك ان الاستعدادات لاستقبال السفن الجبرصية لا تضمام ببعض البرلمانيين الاوروبيين الالتحاق بالسفن.

وقد منعت السلطات القبرصية السفينة اليونانية المشتركة في الاسطول من الوصول إلى السواحل القبرصية لإصطحاب ١٢ برلمانيا أوروبا وبعض الشخصيات العامة. وقالت اوبري بومسي من حركة "غزة الحرة" التي نظمت الحملة ان "الحكومة القبرصية لا تريدنا ان نغادر الى غزة من قبرص. واعتقد انها تعرضت للضغوط. واضافت : انه تم الغاء خطة ينقل نحو ٢٦ نائباً من جنسيات مختلفة من قبرص الى السفن. واوضحت هذه مجموعة من النواب ينتظرون تلقيهم الي قارب اخر. وقالت الحكومة انا تم الامر بهدوء فلا باس في ذلك. ولكن مورست ضغوط كبيرة واعتقد انهم رضخوا لاسرائيل". واكدت بومسي ان المجموعة ستحاول الان نقل النواب من جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى انقرة، ولكن بدون النواب من اليونان وقبرص اللتين تعتبران تلك الجمهورية كيانا غير قانوني. "الحكومة القبرصية لا تريدنا ان نغادر الى غزة من قبرص. واعتقد انها تعرضت

جاكوب زوما : سنعتقل البشير إن حضر الموندنيال

□ متابعة اخبارية:

الحلف الديمقراطي، كينيث مويي، بسؤال لزوما عمّا إذا كان سيأمر باعتقال البشير إن جاء إلي جنوب أفريقيا فرد الأخير بالقول إن بلاده "تحترم القانون الدولي وستلتزم به". ولكن النائب طلب المزيد من التوضيح، فرد زوما بالقول: "إذا زارنا البشير، فسيفكون اعتقاله ضمن مسؤوليتنا، لكنه أعاد التأكيد على دعمه لقرار القادة الأفارقة بدعوة المحكمة الجنائية إلى تأجيل تطبيق مذكرة التوقيف بحق نظيره السوداني الذي انتخب لولاية جديدة قبل أسابيع.

وجاءت تصريحات زوما التي نقلتها وسائل الإعلام الجنوب أفريقية في وقت عاد فيه الجدل حول مذكرة التوقيف في السودان، بعد طلب المحكمة الجنائية من الحكومة السودانية تسليم مطلوبين إليها، واتهامها بالخرط بتقديم حماية رسمية لهم. ونقلت وكالة الأنباء السودانية عن عبد الرحمن الخليفة، نقيب المحامين السودانيين والقيادي بالمؤتمر الوطني الحاكم قولها إن هذا الأمر "يتمس بالفراغة، مضيفاً أن إخطار المحكمة لجلس الأمن "لا يعني إلزام السودان

الأنباء الرسمية، يحل عبد العزيز بلخادم بمنصب وزير الدولة ممثلاً شخصياً لرئيس الدولة، وعبد الملك قنايزية، وزيراً متديدا لدى وزير الدفاع الوطني، والطيب بلعين، وزيراً للمعدن، وكريم جودي، وزيراً المالية، ويوسف يوسف وزيراً للطاقة.

وكانت قضايا فساد قد لاحقت طوال الأشهر الماضية مسؤولين كبار في "سوناطراك" شركة النفط الوطنية الجزائرية، وذلك بمبالغ تتعلق ببطاعات وعقود، ووصل الأمر إلى إغفاء مءراء وتوقيف آخرين.

وتعد سوناطراك أكبر شركة في الجزائر حيث تشغل ١١٥ ألف شخص، وشملت الشبكات محمد مزيان، رئيس الشركة، الذي تولي منصبه في سوناطراك في أيلول عام ٢٠٠٢ خلفاً لشكيب خليل، الذي كان يشغل منصب الرئيس وزير الطاقة معاً، من آذار ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٢.

وتشكل ثروة الجزائر من النفط والغاز المصدر الأول للمعاتل الأجنبية في البلاد، وتحتل صادرة قائمة الصادرات الجزائرية إلى العالم، رغم محاولات الدولة المتعددة لتنويع الاقتصاد.

بوتفليقة يشارك في قمة أفريقيا - فرنسا

□ باريس / اف ب

في تموز ٢٠٠٨ بباريس، وتم تأجيل زيارة مقررة لوزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير للجزائر عدة مرات.

ومن المواضيع التي فاقت الخلاف بين البلدين استياء الجزائر بداية شباط من قيام فرنسا بإدراجها في لائحة سوداء للبلدان التي تنطوي على مخاطر على النقل الجوي.

كما انها استاعت من نزح السرية عن فائق فرنسية عن مقتل ربهان تيبيرين في ١٩٩٦ ف فتح الباب امام فرضية "خطأ" ارتكبه الجيش الجزائري سبب مقتلهم.

في المقابل ندد العديد من النواب الفرنسيين بدقترق قانون عرضه نواب جزائريون في شباط ٢٠١٠ يهدف الى "تجريم الاستعمار الفرنسي.

ومنذ سنوات عديدة يسمم الماضي العلاقات بين البلدين. وخلال زيارة قام بها ساركوزي نهاية ٢٠٠٧ للجزائر، ندد الرئيس الفرنسي بشدة بالنظام الاستعماري "غير العادل بطبيعته" غير انه رفض التعبير "عن الندم عن

يشارك الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة عدا اللاتنين واللائقاء العائشين في قمة افريقيا فرنسا والخامسة والعشرين في نيس جنوب فرنسا حيث من المقرر ان يلتقي نظيره الفرنسي نيكو لا ساركوزي، بحسب ما أعلنت الرئاسة الفرنسية.

وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان مساء الجمعة "أكد حضور بوتفليقة وليس من المقرر حاليا تنظيم اجتماع ثنائي لكن الرئيسين سيلتقيان بالتأكد ويستحادثان".

وتأتي زيارة بوتفليقة إلى فرنسا في الوقت الذي تم فيه تأجيل زيارة دولة كان من المقرر أن يقوم بها العام الماضي، إلى اجل غير مسمى على خلفية توتر سياسي بين البلدين ناجم اساسا عن خلافات مستمرة بشأن فترة الاستعمار الفرنسي للجزائر.

وفي مقابل العلاقات الاقتصادية المتدهورة بين البلدين فإن العلاقات السياسية تدهورت بشكل كبير منذ مشاركة بوتفليقة في قمة تأسيس الاتحاد من اجل المتوسط